



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٠/٥/٣١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تحدد موقفها من المفاوضات في ضوء مقترحات أمريكية جديدة  
السادات يدلى بحديث هام لصحيفة هيرالد تريبيون  
يرحب فيه بمبادرة أوروبية جديدة على ثلاثة أسس:

- (١) اتفاقية كامب ديفيد أساس التسوية
- (٢) ألا تتعارض المبادرة مع الاتفاقيات القائمة
- (٣) التأييد الأمريكي للمبادرة شرط أساسي

أعلن الرئيس أنور السادات أمس أن مصر تتوقع تلقى مبادرة أمريكية جديدة  
بشأن استئناف محادثات الحكم الذاتي في أقرب وقت •  
وقال الرئيس السادات في تصريحات أجاب بها على أسئلة المراسلين الأجانب  
بعد أدائه صلاة الجمعة أمس: أن مصر سوف تحدد موقفها من المحادثات في ضوء  
المقترحات الأمريكية المتوقعة •



وحول توقع استئناف المفاوضات خلال اسبوعين قال الرئيس السادات ان هذا يعتمد على ما ستقدمه الولايات المتحدة وفي ضوء ما سنتلقاه عن الموقف الامريكى فاننا سنتخذ قرارنا ونعلن موقفنا .

وعن تأثير الازمة الداخلية فى اسرائيل على استئناف المحادثات قال الرئيس اننى لا اعتقد انه يوجد شئ يمكنه ان يؤثر على هذه المفاوضات ونحن ما زلنا فى انتظار معرفة الموقف الامريكى .

وفى حديثه الهام الذى ادلى به الرئيس السادات قبل يومين لصحيفة الهيرالد تريبيون والذى اتبع نصه امس أكد الرئيس السادات ترحيب مصر باى مبادرة اوروبية جديدة اذا ما تفهم الاوروبيون ثلاثة مبادئ اساسية :

● ● اولاً : ان اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية تمثلان حجر الزاوية فى التسوية الشاملة

● ● ثانياً : أن نأخذ المبادرة الاوروبية فى الاعتبار الاتفاقيات والمعاهدة والموقف الحالى فى منطقة الشرق الاوسط والا تكون المبادرة الاوروبية تحركاً ضد هذه الحقيقة .

● ● ثالثاً : بدون التأييد الامريكى للمبادرة الاوروبية فانه لن يكتب النجاح لاي مبادرة .

وأكد الرئيس السادات استعداد مصر لاستئناف محادثات الحكم الذاتى فى أى وقت ولكن دون شروط اسرائيلية مسبقة .

وفى حديثه عن الموقف العربى أكد الرئيس السادات التزام مصر العربى بالدفاع عن الدول العربية ضد التفلفل السوفيتى فى منطقة الخليج رغم مقاطعتها لمصر . وقال ان مصر على استعداد لاي مساعدة عندما تطلب الدول العربية ذلك وأوضح الرئيس انه لا يجب انتظار عمل سوفيتى مفاجى عجيب وان الطريقة الوحيدة لوقفهم هى كبح جماحهم .

وحول المشكلة التى انارتها أنيوبابشأن مياه النيل بتحريض من الاتحاد السوفيتى أكد الرئيس السادات ان مصر لن تستأذن أحداً فى التصرف فى حقوقها فى مياه النيل وانها ستدافع ضد أى مساس بهذه الحقوق .

## النص الكامل لحديث السادات

### لصحة حيفة هيرالد تريبيون

يقدر التزامنا جميعا باتفاقية مياه النيل فانهم يستطيعون استخدام الكمية الخاصة بهم من مياه النيل كما يريدون . كما يمكنني أيضا استخدام الكمية الخاصة بي من المياه كما اريد . . هذه هي ملاحظاتي واننى لن اطلب تصريحاً من اهد باستخدام نصيبى من مياه النيل فى بلدى فى سيناء . . او لاستخدمه .

■ سؤال : هل تعتقد ياسيادة الرئيس ان التقارب السودانى الانبوى فى هذا الوقت موجه ضد مصر ؟

□ الرئيس : لا اعتقد هذا وذلك لانه قد تكون هناك حقيقة ينبغى ان نعرفها وهى ان مصر والسودان شئ واحد فبالرغم من اننا دولتان فاننا شعب واحد وروابط الدم قائمة بين بلدينا . . . . . وحينما اقول اننا شعب واحد فذلك بسبب روابط الدم بيننا لهذا فاننى لا اعتقد ذلك . . . . . كلا على الاطلاق . . .

■ سؤال : لكك تحدثت عن جانب واحد وهو الضسفظ السوفيتى فى الازمة كما تكلمت من الحاجة الى خطة جديدة واستراتيجية تلعب مصر فيها دورا وتلعب الولايات المتحدة

■ سؤال هل تعتقدون ان الانبويين يستطيعون حقا القيام بأى عمل اساسى من شأنه ان يجعلهم يتحكمون فى 85% المائة من مياه النيل . . هل من الممكن ان يحاول الانبويون التحكم فى هذه المياه ؟

□ الرئيس حسنا . . لقد استيقظت يوما خلال الايام العشرة الماضية فوجدت انهم قد ارسلا هذه الورقة الى المنظمة الافريقية ولن اشعر بالدهشة اذا ما استيقظت يوما ما لاسمع انهم يحاولون اقامة سد هنا او هناك لخلق صعوبات او متاعب لى لان الاتحاد السوفيتى هو الذى يقف وراء ذلك . . حسنا . . اننى لا اعرف ولكنهم اذا ما التزموا بالمنطق فسيعرفون اننا لسنا هدوانيين . . . . . لندعهم يحصلوا على حقوقهم فى مياه النيل ولندع كل دولة من الدول المطلة على النيل تأخذ حقها . . . . . اننا لم ولن ننتهك ذلك ابدا ولكنى لست مستعدا لان اخبر اى شخص بما اعترزم عمله فعندما أقوم بمد مياه النيل او نقلها الى سيناء او هنا . . . . . فاننى لن استاذن احدا سواء كانت اثيوبيا او الاتحاد السوفيتى والا فانه يمكنهم الذهاب الى الجحيم جميعا واستطرد الرئيس السادات قائلا انه



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يدعو للسخرية ولكنى اقول بوضوح انه بالرغم من جهلهم فاننى سوف اذاع عنهم وسوف اقدم تسهيلات الولايات المتحدة للوصول اليهم اذا ما تعرضوا للخطر .

■ سؤال : هل هذا يعنى انكم سوف تدخلون اذا لم يطلبوا منكم التدخل ..

□ الرئيس : انهم سوف يطلبون ذلك عندما يكون التهديد حقيقيا ... صدقتى انهم لا يستطيعون ان يبيموا بتزولهم الى الاتحاد السوفيتى لسبب بسبب بسبب للغاية وهو ان الروبل لن يشتري شيئا فى العالم ولكن الدولار يشتري كل شيء .. لذلك فاتهم يعرفون من قلوبهم انهم سيطلبون مساعدة الولايات المتحدة .

● سؤال ، هل تستطيع مصر ان تقدم وتساعدهم ضد التغلغل السوفيتى .. وكيف تستطيع مصر ان تضى قدما لوقف التغلغل السوفيتى ؟

□ الرئيس : بالتأكيد وكما قلت لك عندما يطلبون منا ذلك اننا لن نفرض انفسنا على احد الا اننا على استعداد لمساعدة اية دولة عربية تطلب هذه المساعدة سواء اكانت عسكرية او واجهة اى عدوان او مساعدتها ضد التغلغل السوفيتى بالطريقة التى يطلبونها منا .

■ سؤال .. هل بمقدوركم ياسيادة الرئيس ان تبيننا بما تستطيع ان تقدمه مصر الى الرئيس الصومالى سياد برى على سبيل المثال ؟

دورا فما هو بالسيط الدور الذى تصوره لقوات المسلحة المصرية فى مثل هذه الاستراتيجية .. هل تعتقد ان القوات المسلحة بوسمها التحرك فى الخارج مرة ثانية كما فعلت فى اليمن ؟

## السوفيت بسياسة التدرج يكسبون كل شيء

□ الرئيس : دعنى اقول لك هذا دعنى اوضح بنفسى فقد سالتنى كارين جراهام - هل سبلجا الاتحاد السوفيتى الى الحرب فى الخليج - فقلت لها ماذا يذهب السوفيت الى الحرب وينتهجون سياسة التغلغل فى حين انهم بسياسة التدرج يكسبون كل شيء .. وقد اوضحت لها الهلال والذمامين اللذين اقامهما السوفيت فى شمال افريقيا وجنوبا ..

الجنوبى يبدأ من انجولا فى الغرب وحتى موزمبيق فى الشرق وهذا حزام كامل والذمام الثانى - شمالى - هو الهلال الذى تحدثت اليك عنه والذى يبدأ من افغانستان عبر ايران ثم عدن وايتوبيا ثم شمالا الى ليبيا ..

ان علينا التزاما هربيا لاننا القيادة برغم قطع العلاقات معنا برغم دعايتهم الجاهلة .. التى نقول اننا نستطيع حماية انفسنا فى الخليج حسنا عندما يقول بعض المشايخ فى الخليج اننا لسنا فى حاجة الى مساعدة من اى احد واننا سوف نذاع عن انفسنا .. حسنا .. انهم يحتاجون لانهم لا يستطيعون حتى منع ايران من الاسيلاء على ثرواتهم وبلادهم ولهذا فان مايقولون



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

دولة عربية الاعتراف تلك . ان الصومال  
عضو في جامعة الدول العربية .

■ سؤال : ولكن هل تشعرون  
بالقلق لانه يمكن ان تدخلوا في  
حراع مع الاتحاد السوفيتي .

□ الرئيس . الست في حالة  
نزاع مع الاتحاد السوفيتي منذ عام ٧٢  
انني في حالة نزاع معهم منذ عام  
١٩٧٢ حتى قبل عام من حرب اكتوبر .

■ سؤال : هل تعتقدون يا  
سيادة الرئيس ان الولايات  
المتحدة بدأت في تقدير وتهم  
والاعتراف بالدور الذي تستطيع  
مصر القيام به ؟

□ الرئيس : دعونا نأمل ذلك . .  
دعونا نأمل ذلك ودعني اقل لكما هذا  
ان كارتر يعترف بذلك ويعرفه . . كما  
انه يتمتع بعقل استراتيجي . . انني  
لا اعرف ما الذي يحدث في مجلس الشيوخ  
والكونجرس الا ان معظمهم اصدقائي  
الا انني قد ذهلت عندما تحدثت معهم  
عن الصومال وهذه مشكلة استراتجية  
هامية جدا لكليتنا وانه ليس هناك  
تفهم على الاطلاق حتى هذه اللحظة . .

■ سؤال : أن السيد حسني  
مبارك نائب رئيس الجمهورية قد  
اجرى مؤخرا محادثات هناك نهل  
نتج عنها اي تحسن بشأن  
المسألة . .

□ الرئيس : انني انتظر . . انه  
سيصل اليوم . لقد اتصل بي تليفونيا  
امس وابلغني بالتفاصيل . . وانني  
انتظر الاجتماع معه . . انني ساراه  
اليوم بعد وصوله . .

□ الرئيس : حسنا ان هذه هي  
احدى النقاط الحساسة التي اقبشده  
ضد موقف الولايات المتحدة منها . . ان  
الامريكيين لا يعترفون حتى الان بان سياد  
يرى يدافع عن بلاده وان الرجل يرغب  
في الدفاع عن اي دولة عربية ويقدم  
تسهيلات الى الولايات المتحدة كما ان  
الرجل يهدده السوفيت من اثيوبيا ومن  
اليمين الجنوبية وحتى هذه اللحظة اننا  
عندما اثرت هذه المسألة في الشهر  
الماضي في الكونجرس الامريكي ومع  
المسؤولين في الولايات المتحدة قالوا لي  
ان سياد يتشن حربا في الاوجادين .  
وارضاء لله فانه ليست هناك اي  
حرب هناك . . ان الرجل يدافع عن  
نفسه وهو الان في ارضه ويريد الدفاع  
عن اراضيه . . لقد قلت لشعبكم هذا  
منذ ثلاث سنوات .

## لن أخذل الصومال أو عمان أبدا

■ سؤال : وماذا من المساعدة  
المصرية للصومال

□ الرئيس : لقد قلت اننا دولة  
صغيرة وليسنا قوة عظمى او حتى قوة  
متوسطة او ماشابه ذلك . . اننا دولة  
نايبة ولكن بمعونة الله فانني لن اخذل  
مطلقا الصومال او عمان حتى لو اضطررت  
الى مشاركتهم في رغيف الخبز او في  
كل طلقة رصاص .

■ سؤال : هل ستوجهه تواتكم  
الى هناك وتقديم المساعدة اذا  
كان ذلك شرويا .

□ الرئيس . . نعم . . نعم . . انها



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ سؤال : هل تعنى ياسيادة الرئيس ابناء طيبة بشأن الجبهة العسكرية او ابناء طيبة على جبهة الحكم الذاتى ؟

□ الرئيس : كلاهما معا .

## مصر تتحمل مسؤولياتها تجاه اشقائها العرب

■ سؤال : ادليت سبادك مؤخرا

نصريح بالغ الاهمية طلبت منه ان ترسل الولايات المتحدة طائرات من طراز اف ١٥ هنسا ليستنى استخدامها فى الخليج نيبا بعد هل يمكن ان نفسر لنا مالذى تريده بالتحديد فى هذا الشأن والى اى حد تم هذا ؟

□ الرئيس : نعم .. ان الامر

هو اننى اقول ان مصر تتحمل مسؤوليات ازاء شقيقانها العربيات وكما قلت لك فحتى لو لم يعترفوا بالاطظار حتى هذه اللحظة او ابعاد هذا الخطر فهم تعرف هذه الابعاد وقد اتينا اننا على حق منذ ثلاث او اربع سنوات مضت وقد قلت كسل هذا حتى لكلية الحرب عندكم .. فقد زارنى هنا بعض اعضاء كلية الحرب عندكم منذ ثلاث سنوات على شاطئ البحر الاحمر وقلت لهم هذا وقد حدث كل ماقلته لهم خلال ثلاث سنوات بعد هذا وفكرتى هى تلك وبحسب ماتعرف فان الخليج والبتروال المتدفق فيه هو شريان الحياة للحضارة الغربية وعندما يتوقف ضخه فان الحضارة الغربية ستنهار وهذه الحقيقة رقم واحد .. والحقيقة الثانية هى ان كل مشيخات او دول او ممالك الخليج حسبما

يخارون لانفسهم .. وانا اسميهم مشايخ والحقيقة الثانية هى ان كسل هؤلاء المشايخ لن يسمحوا لاحيدالدفاع عنهم فيما عدا الولايات المتحدة عندما يتعرضون للخطر كما قلت لك وهذا بسبب بسيط جدا فهم لا يستطيعون شراء اى شىء بالروبل ولكنهم يستطيعون شراء اى شىء بالدولار وتلك هى الحقيقة الثانية .

اما الحقيقة الثالثة فهى سياسة

السائل التدرجى الذى ينهاجهاالاتحاد السوفيسى والذى كسب عن طريقها افغانستان وقدماعده على ذلك النفوس التى تمع ايران وكذلك باكستانومعاهدة مع اليمن الجنوبية ومعاهدة مع انبويبا واكثر من المعاهدة مع ليبيا وهم يؤيدونه فى افغانستان ضد مشاعر المسلمين .. حسنا تلك هى الحقيقة الثالثة .. ماذا كنا نعرف كل هذه الحقائق الثلاث الان فلماذا انتظر حتى نجابه بعمل سوفيسى مساجيء .. وقلت اولا انسى يبنى ان نكسح جماع الانحساد السوفيسى وخبرتى معهم انهم حينما يكبحون فانهم يوقفون .

لماذا انتظرحتى ياتى الخطرثم يبدؤون فى وضع خطة عملاقة للوصول الى هنا من الساحل الغربى للولايات المتحدة اننى اقول لكم اعطونى اسلحة ولست اقول لكم اعطونى جنودا على الاطلاق اننى لا اريد اى جنود امريكين . على الاطلاق . وانه يتعين عليكم ألا ترسلوا اى جنود امريكين الى اى مكان فى العالم . انه يتعين عليكم ان تدافعوا عن بلادكم واكن اعطونى اسلحة . اعطونى اسلحة . وفى الوقت الذى



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذا فهي التي تحميمهم .. لكن حقيقة انهم يعارضون كامب ديفيد بسبب خوفهم ممن يسمون جبهة الرفض وبلك حقيقة اخرى وأنا لا أعرف ان كانوا يدركون عدم جدوى الاستمرار في هذه السياسة .. لا أعرف بالنسبة للحقيقة الثانية .. أما الحقيقة الاولى فهم يعترفون بها وأنا أعرف ذلك .

### حقائق أساسية يجب أن تعرفها أوروبا

■ سؤال : سيادة الرئيس أنت تعرف ان صحيفة « الهيرالد تريبيون » واحدة من أكثر الصحف نفوذا في أوروبا ولهذا فإني أود أن أسأل سيادتكم عن التفاصيل وعن رأيك فيما يمكن أن تفعله أوروبا وما لا يمكن أن تفعله وما ينبغي ان تفعله وما لا ينبغي أن تفعله .. وقد قلت أنك أوفدت نائب الرئيس بتعليمات الى بون ولنسدن ماذا قلت له لبقوله للأوربيين .

□ الرئيس : أريد أن يعترف الأوربيون بحقائق معينة قبل أن يبدأوا أي تحرك الحقيقة الاولى هي أن كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل يمثلان حجر الزاوية في النسوية الشاملة وأنا لم أفعل هذا لانني أريد اتفاقا منفردا أو سسلا ما منفردا مع اسرائيل أو سسلا ما جزئيا فكما قلت في الكنيسة وأقوله حتى هذه اللحظة قلته في الكنيسة منذ عامين ونصف وأقوله الان . وبلك هي الحقيقة الاولى كامب

تحتاجون فيه القدوم فانكم ستجدون هذه الاسلحة ستجدون هذه الاسلحة لمساعدة أية دولة عربية في الخليج وكلانا يستطيع الدفاع عن أية دولة عربية اذا أرادت ذلك ان هذه هي نظرتي ..

■ سؤال : هل تعتقدون بيا سيادة الرئيس ان الملكة العربية السعودية تبدأ في تفهم المشكلة التي أشرتم اليها وانهم قد بدأوا في رؤية الخطر ويوانتسبون على حكم ..

### لا توجد أي اتصالات مع السعودية

□ الرئيس : انهم تفهموا ذلك دائما صدقوني ..

■ سؤال : ولكن هل هناك الان أية اتصالات مباشرة بينكم وبين السعودية ..

□ الرئيس : كلا . ليس بعد ■ سؤال . هل الوقت مبكر للتحدث عن وجود تشير في المزاج السعودي .

□ الرئيس : ليس بعد . انه ليست هناك اتصالات على الاطلاق .

■ سؤال : هل يعزى تغيير المزاج السعودي لما يقال عن تدخل امريكي .

□ الرئيس : ينبغي أن نفرق بين حقيقتين حقيقة ان السعوديين يعترفون بأن الولايات المتحدة هي حارسهم وتلك حقيقة

وهم يعترفون بها طسول الوقت ولم يسيئوا فهم هذا أبدا ولن يحدث معهم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## التحرك الاوروبى اضافة لكامب ديفيد لا ضدها

■ سؤال : هل تتوقعون باسيادة الرئيس أن تتخذ السوق الاوربية المشتركة مبادرة خلال الشهور القادمة ام لا . ؟

□ الرئيس : ان هذا الامر متروك لهم . متروك لهم ليقرروه .. ولكن عندما يعترفون كما قلت لكم بالحقائق الثلاث التى ابلغتكم بها فاننا سنرحب بهم .

■ سؤال : وبعبارة مصددة ما الذى يتعين عليهم ان يفعلوه امام هذه الحقائق الثلاث ..

□ الرئيس : ان الامر سيكون على هذا النحو . ان أى اجراء من جانبهم يجب ان يضيف الى كامب ديفيد ولا يجب ان يكون ضد كامب ديفيد . وهذا امر اقوله بكل وضوح .

■ سؤال : هل سيكون من الخيد على سبيل المثال بالنسبة للحكومات الاوربية ان تبدا الاتصالات مع الاطراف التى على اتصال اكبر مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لتشجيع المنظمة على ان تكون معتدلة هل ذلك سيكون مفيدا سيدى الرئيس من وجهة نظركم . ؟

□ الرئيس : ربما .. ربما يكون ذلك بديلا ..

■ سؤال : واذا ما كان هذا بديلا هل هو امر سيء . ؟

□ الرئيس : مفضلة ..

■ سؤال : اذا ما كان هذا

ديفيد والمعاهدة هما حجر الزاوية .  
ونابع الرئيس حديثه بقوله ..  
والحقيقة الثانية هى انه ينبغي عليهم فى اوربوا عندما يبدأون أى تحرك ان يعضوا فى الاعتبار ان كامب ديفيد والمعاهدة بين مصر واسرائيل والموثق الذى نحن فيه الان والا يحاولوا بدء اى نشاط ضدا هذه الحقيقة . وتلك هى الحقيقة الثانية . اما الحقيقة الثالثة فهى اننا نرحب بهم اذا ما اعترفوا بالحققتين الاولى والثانية واننا نرحب بهم فى اى تحرك يعطى قوة دفع لمعملية السلام ولكن اقول لهم هذا اننى فى هذا لا اخذ جانب الولايات المتحدة ولكنى اخذ جانب الحقائق فكما قلت من قبل ان ٩٩٪ من اوراق اللمسب فى يد امريكا ولم يصدقنى احد لكن كامب ديفيد اثبتت انكم تيسكون بمائة فى المائة من اوراق اللعب وليس ٩٩ فى المائة فيدون الولايات المتحدة لم تكن لتحقيق شيئا فى كامب ديفيد والمعاهدة والان انسحاب من سيناء او العلاقات الطبية لان فيومس كل اسرائيلى ان يعبوسيناء بسيارته من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ليصل الى القاهرة كل يوم لا احد يمكن ان يصدق ان ٨٠ فى المائة من سيناء قد عادت فى تسعة اشهر وكذلك حفول بنزلونا لم يكن ليتحقق شيء من هذا لولا الولايات المتحدة وانا لا اقول هذا لان الرئيس كارتر صديقى او لاننى احب الشعب الامريكى لعظمته اننى اقرر حقائق ان أى تحرك من جانب اوربوا ينبغي ان يضع فى اعتباره انه بدون التأييد الامريكى فانه لن يصل الى شيء .



□ الرئيس : يقوم على أساس التقاط الثلاث التي تحدثت عنها سواء من الولايات المتحدة أو من أوروبا أو من أى طرف . لأن هذا يشكل أساس كل ما قمنا بعمله فى كامب ديفيد ونفى المعاهدة وإذا ما سلبتن من قرار ٢٤٢ اهميته وبغزاه الاساسى فان المسألة برمتها سوف تنهار . لذلك فانه ازاء قرار ٢٤٢ يجب على المرء ان يكون هذا للغاية .

(١) سؤال : ما هو تصوركم للمسيغة التى يمكن أن تسمح بالتوصل الى اتفاق بين كل من الولايات المتحدة واسرائيل ومصر أو على الاقل بين مصر والولايات المتحدة . . لقد سمعنا فى راديو القاهرة صباح اليوم أن موقف مصر هو أنه يمكن استئناف المفاوضات على شرط أن تعطى الولايات المتحدة لمصر ضمانات أن اسرائيل لن تفسخ شروطها مسبقة قبل هذه المعلومات تدبقة

(٢) الرئيس : دعونى اقل . . بلغة بسيطة نحن على استعداد لاستئناف المباحثات ومواصلة ما بدأناه فى كامب ديفيد . . لقد انجزنا الجزء الاول من المعاهدة بين مصر واسرائيل ونحن على استعداد لانجاز الجزء الثانى منها والخاص بالحكم الذاتى على أساس ألا تكون هناك شروط مسبقة وهينما يتحقق ذلك فسوف نكون على استعداد نلم للبدء فى أية لحظة . . اننا لسنا لدينا - اعنى اننا لسنا لدينا دواعى اخرى وهذا النشريع بشأن القدس . . بمسألة المستوطنات وهذا القرار الذى

بديلا فهل سيكون أمرا طيبا أم سيئا . .

□ الرئيس : اننى لا اعرف ما الذى سيكون عليه رد الفعل لدى اسرائيل أو لدى الآخرين أو لدى الولايات المتحدة ولكن كما قلت أنهم عندما يسيرون على نهج المبادئ الثلاثة فاننا سنرحب بأى اجراء يفكرون فيه . .

■ سؤال : هل ستصحبونهم سارجاء ذلك الى ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية . هل ستصحبون الاوربيين بألا يقوموا بأى شيء حتى انتخابات الرئاسة الامريكية . ٢

□ الرئيس : اننى لست على استعداد لتصحهم على الاطلاق . اننى لطرف من الاطراف المعنية فى هذا وعندما يخبرون أن يسألونى عن رأى بشأن أية نقطة فاننى سأكون على استعداد لابلغهم ولكنى لست مستعدا أن أقدم اية خطة لهم .

■ سؤال : لقد مررنا من لندن ومن بيون ان البعض وحبشتر تد اجروا مشاورات معكم عماذا ابلغتوهم .

□ الرئيس : لقد ابلغناهم بخطوط عربية وأفكار معينة

■ سؤال : هل يمكن يا سيادة الرئيس ان تطلعنا على تسوع التوجيهات التى تحدثتم بشأنها .

□ الرئيس : لقد قلت لكم ذلك بالفعل . .

■ سؤال : يقوم ذلك على أساس عدم القيام بأى شيء . .

لا شيء على الإطلاق يمكن أن يحدث في هذه المشكلة فنحن لا نعالجها هكذا لكن الروح ذاتها أكثر أهمية بالنسبة لي أكثر من العمل .

[ ] سؤال : هل تريد التزاما إسرائيليا من حيث المبدأ بأن يفعلوا ما تراه ؟

[ ] الرئيس : أنا أقول اني لن أفعل كذا وكذا . الا عندما يفعل الإسرائيليون كذا وكذا فهذا صار هذا في ديبلوماسي أنا لا أضع شروطا مسبقة وهذه حقيقة وقد نجحنا لانني أضع نفسي دائما أمام

[ ] سؤال : اننا نعلم أن مصر من المحتمل أن تحاول وخسع جدول زمني جديد اذا ما أمكن استعادة الثقة لتحقيق هدف . اذا كنتم تأملون في احرار تقدم فهل سيكون هذا بعد نوفمبر - شهر الانتخابات الامريكية - وهل هذه المعلومات صحيحة ؟

[ ] الرئيس : لاتعليق لاننا لدينا بالفعل جدول زمني معين . لدينا افكار معينة لكننا لا يمكننا الافصاح عنها الآن واضاق الرئيس دعنى اقل لك صراحة مهما حدث ينبغي أن نتمسك بمبادئ المفاوضات فالامور ليست كما يقول صديقنا الشباب هنا .. ابيض واسود اما أن تفعل هذا او لا تفعله . الامور ليست بهذا الشكل اذ ينبغي أن نتمسك معا بمبادئ المفاوضات مهما كانت الاختلافات في الراى اننا مع السلام ٩٩ر٩٪ من الشعب المصرى مع السلام وهذا هو الضمان الاساسى . ولهدادعنا نجلس الى المائدة والا نبدأ فى الاساءة الى بعضنا بهذا أو ذلك ثم نضع أنفسنا

اتخذة مجلس الوزراء الاسرائيلى مؤخرًا تعرفان انه لا يخلق المناخ وهو فى نفس الوقت يعارض تماما روح كامب ديفيد .. وعليه محينما نتوجه مما تجاه روح كامب ديفيد فسوف تكون على استعداد فى هذه اللحظة .. ستكون على استعداد لاي ثبا فى نفس اللحظة [ ] سؤال ، هل يعتبر كسانيا بالنسبة لكم أن نتهم الولايات المتحدة وجهة نظركم وتأييدها ام انكم تريدون بعض البيانات من الجانب الاسرائيلى أيضا ؟

[ ] الرئيس : حسنا .. سوف أقرر هذا عندما اتلقى من الولايات المتحدة الصيغة التى قلت لى عنها أن هذاعتمد على الصيغة التى سبتعتك بها الولايات المتحدة الى . وهذا يعنى اننا ينبغي أن نكون على اتصال دائم فى المستقبل القريب . ينبغي أن نكون على اتصال دائم ليتسنى لنا الوصول الى قرار .

[ ] سؤال : هل انتم مصرون على تجميد المستوطنات كثيرا مسبق لبدء المحادثات وهل مسيوائق الاسرائيليون على تجميد برنامج اقامة المستوطنات هل هذا أساس ؟

[ ] الرئيس : هذه حقيقة فالتجميد يعنى انه لا مستوطنات جديدة ولاتوسيع للمستوطنات القائمة .

[ ] سؤال : هل ينبغي أن يحدث هذا قبل أن توافق على الجلوس معهم ثانية هل ينبغي أن تقبلوا هذا ؟

[ ] الرئيس : لا يمكن أن نضع المسائل هكذا .. اسود أو ابيض أو

الى توجيهات سياسيه . فان الاتفاق يمكن أن يتحقق فى بضع ساعات اونحو ذلك . الا ان بيجين لم يكن على استعداد لذلك يوم ٢٦ مايو منذ عام مثلها هو فى ٢٦ مايو الان . ويبدو أنه يواجه صعوبات معينة .

[ ] سؤال : هل يمكن أن تكون لحكومة جديدة فى اسرائيل غائده لمصر وعلى سبيل المثال هل تعتقد يا سيادة الرئيس أن بيجين يقع تحت ضغوط كبيرة من جناحه اليميسى لدرجة أنه أصبح فى الواقع سجيناً وهل من الافضل ان يكون على رأس حكومة جديدة فى اسرائيل ؟

[ ] [ ] الرئيس ، ارجوك لا تورطنى فى مشكلات اسرائيل الداخلية لاننى لمست على استعداد للتورط فى ذلك على الاطلاق . ان بيجين فى المقام الاول صديقى وهو يعرف ذلك . وانه عندما تكون هناك صداقة . فانه يكون لها ابعادها . ونانيا انسى لا أحب هذه الطريقة فى التورط فى سياسات الآخرين سواء بالنسبة له او بالنسبة لى . ان الامر سواء .

على هذا بالفعل وقلت انه على سبيل المثال فى عملية التطبيع تقدمت عشر خطوات مقابل خطوة واحدة من اسرائيل ولهذا اتولها صراحة . . اجل انى اعطيت الكثير . . لماذا لاننى اريد أن اخلق الثقة أن اخلق جواً جديداً . اريد أن يصيح الراى العام الاسرائيلى مثل الراى العام المصرى . فالراى العام المصرى مستريح . . مستريح مائة فى المائة . لكنهم هناك ليسوا مستريحين .

فى موقف صعب مثل الموقف الذى نضعنى فيه اسرائيل الان بهذا الموقف المروع بشأن مسألة القدس والمستوطنات .

## احاول بنء الثقة لبناء علاقات جيدة

[ ] سؤال : ما توك يا سيادة الرئيس حينما يقول مساعدوك اننا نعتقد انك تعطى أكثر من اللازم وانك كنت كريها جدا وأن مصر تعطى الكثير بينما اسرائيل تعطى القليل ؟

[ ] [ ] الرئيس : حسنا . . لقد أجبته خبارات الاطراف الاخرى اننى أتعامل مع الامور هكذا ليس ابيض أو اسود وليس من السهل القول كما تقول أنت

## يبدو أن بيجين يواجه صعوبات

[ ] سؤال : هل كان من الخطأ تحديد يوم ٢٦ مايو كموعدنماني؟ [ ] [ ] الرئيس : حسنا انه عندما اتفقا فى كامب ديفيد فانه كان يتعين علينا أن نحدد موعداً . وحددناه على أن يكون عاباً اعتباراً من يوم ٢٦ مايو وقد انتهت فى ٢٦ مايو الحالى . وصدقتى انه فى يوم ٢٦ مايو الماضى منذ عام مضى وفى العريش اجتمعت مع مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى وابلفته دعنا نتفق على التوجيهات السياسية التى سوف نقدمها لوزرائنا عندما نستطيع أن نصل الى ذلك وفى ساعات يستطيع وزراؤنا أن يحتموا الاتفاق وحتى هذه اللحظة وعندما نجلس معاً بيجين وأنا وسوصل

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للتفاوض . وقد أبدوا في الحقيقة شيئا له قيمته الى حد بعيد وأنه لمن الصعب حتى هذه اللحظة تصديق أنهم يقولون أنهم مستعدون ليس فقط لأبيد كامب ديفيد ولكنهم مستعدون فعلا للانضمام الى كامب ديفيد . وهذا هو ما قاله الامير فهد اليوم .

[ ] سؤال : كما فهمت .. فقد ذكرت بنفسك يا سيدي انه من السذاجة أن تتوقع من سجن ان يعلن ذلك مقدما ؟

[ ] الرئيس : كلا .. لقد قلت كلمة سذاجة عندها طالب أحدهم بيجين لتسليم الاراضى قبل الجلوس معه هذه هي النظرية الساذجة بالنسبة لى . ذلك لاننى لمن أفعل ذلك عندها يكون هناك مشاكل بينى وبين أى طرف آخر حسنا . اذا قام بيجين بتسليم الاراضى قبل الجلوس للتفاوض معهم . فمالذى سيدفعهم للتفاوض معه . ولن يكون هناك ضرورة للتفاوض .

[ ] تعليق للصحف : هذا صحيح . ولكنك قلت أيضا انه ليس هناك حتى الان أى تحسن فى العلاقات بين مصر والسعودية .

[ ] الرئيس ، هذا صحيح . ليس هناك تحسن . وليس هناك اتصالات مباشرة مثل تلك التى سألتنى عنها . ولكن اذا كان الذى أعلنه الامير فهد منذ يومين صحيحا وسارى المفعول حتى هذه اللحظة .. حسنا .. فهم حينئذ تجاوزوا أكثر منى الموضع الذى أتقفيه .

■ سؤال : سيدي الرئيس هل يمكننى أن اطلب من سيادتكم

اننى أعرف الصعوبات هناك . ولهذا فأننى أحاول بناء الثقة لبناء علاقات جديدة . لم يكن أحد ليصدق لو جاسى أحد قبل عامين من الان وقال لى سيحصل على ٨٠٪ من سيناء خلال تسعة أشهر وستحصل على البترول وكذا وكذا وان الموقف سيصبح كذا وكذا .. لم اكن لاصدقه قبل عامين .. حسنا ربما كان الامر صعبا جدا بالنسبة للاسرائيليين لان يتقبلوه .. لكننا بشر وانا أبذل كل جهدى لبناء المناخ الصحيح وهذا فى سبيل السلام وليس عينا وانا لست أسفا على الاطلاق مهما كانت الخطوات التى اتخذتها بل اننى على استعداد لاتخاذ خطوات أخرى أيضا .

[ ] سؤال : ما هى الخطوة التى تعتقد انها أساسية او الخطوة الحاسمة التى تتمكن الحكومات العربية الأخرى من تدبير تم قبول ما فعله ...

[ ] الرئيس : حسنا . وفقا لما قاله السعويون فى الايام القليلة الماضية لا اعتقد ان هناك خلافا على الاطلاق .. فانا لم أتسعر أبدا بأى خلاف لاننى أعرف أنهم فى داخلهم ورائى مائة فى المائة لكنهم خانفون .

[ ] سؤال : ولكن ما هى الخطوة التى ستسجمهم على الانضمام مرة أخرى الى عملية السلام ؟

[ ] الرئيس : لقد أعلن الامير فهد انه عندما تعلن اسرائيل انها مستعدة للتفاوض .. فقط مجرد انها مستعدة .. بدلا من القول - مثلها كان يحدث فى الماضى - بأنه يجب على اسرائيل أن تعيد الاراضى قبل الجلوس معها



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بينعنا من العمل في خلال عشرة شهور بالغة الصعوبة . حتى أمكننا التوصل الى اتفاق كامب ديفيد . لكن هناك هذه الحقيقة والتي قالها لى كالاهان الذى كان رئيسا لموزراء بريطانيا فى ذلك الوقت وهى أن كل شيء قابل للتفاوض فيما عدا تدمير اسرائيل . حسنا اننى لاؤيد تدمير اسرائيل اطلاقا .

### مشكلة القدس تهم

٨٠٠ مليون مسلم

■ سؤال : هل تعتقد أن المسر بيجين سيتفاوض حول تسليم مدينة القدس .. أعنى ان يسلم بالسيادة على مدينة القدس للعرب .. ؟

□ الرئيس : يجب أن تتعلم شيئا فيما يتعلق بتوجيه سؤال كهذا . فليس هذا من يطالب بيجين بتسليم القدس أو بتقسيم المدينة مرة أخرى . اننى أقول دائما أنه بقدر ما فى هذه المسألة من الحساسية بالنسبة لكم أيها اليهود والاسرائيليون بقدر ما هى حساسة للغاية أيضا بالنسبة لنا نحن المسلمين . فانتم ستة عشر مليونا .. ولنقل عشرين مليونا ، أما نحن فلثمانمائة مليون . ولهذا فانه بقدر ما تعتبر هذه المسألة حساسة بالنسبة لنا فهى لها نفس درجة الحساسية بالنسبة لكم . هذه هى المسألة الاولى . أما المسألة الثانية فهى انى لا اطالب بتقسيم المدينة مرة أخرى .. ولكن بسبب الحقوق التاريخية والحساسية فهى كانت أول قبلة لنا . وكان المسجد الأقصى

توضيح القضية بدنة . نعد مرات ما يمكن أن يكون خطأ اد اعتقد أنك قلت لمسز كثيرين حراهم أن الاسرائيليين ينبغي أن يفصحوا أولا عن استعدادهم للاستحباب من كل الاراضى العربية التى احتلت عام ١٩٦٧ نهل هذا خلاف رئيسى .

□ الرئيس . أجل .. انه خلاف اساسى لماذا .. لانهم اعتادوا أن يقولوا « سلم واستلم » وهذا ما أضفه بأنه عمل يتسم بالسذاجة .

■ سؤال : لكك تصرف ان مناحم بيجين لن يعلن مسبقا ابدأ انه على استعداد للتخلي عن كل الاراضى بما فيها القدس الشرقية .. لم يقل هذا ابدا ؟

□ الرئيس : لم يقل هذا من قبل . لكنه قال شيئا من هذا القبيل لكالاهان وارسله كالاهان الى وهو فى طريقه مع بيجين من الولايات المتحدة الى اسرائيل فى ديسمبر سنة ١٩٧٧ .. حينما انقم بكالاهان ارسل لى رسالة عاجلة وقال لى أن بيجين .. فى هذا الوقت اذبه فى حبه مقترحات بيجين الخاصة بالحكم الذاتى التى قدمها فى الولايات المتحدة بعد مبادرتى مباشرة وكان هذا فى ديسمبر ١٩٧٧ بمسد اسوعين تقريبا من مبادرتى ، وكان ما بعث به كالاهان الى هو أن بيجين نال أن كل شيء قابل للتفاوض فيما عدا تدمير اسرائيل . وقد ساعد ذلك بدرجة كبيرة على خلق المناخ المناسب لتجلس مما فى الاسماعيلية ، وقد خرجنا بوجهات نظر متباينة ، لكن هذا لم



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جزء من الارض العريضة .. دو  
سيادة ..

□ الرئيس : الجزء التابع لاسرائيل  
في القدس - اى حائط المبكى -  
السيادة الاسرائيلية فيه تكون على هذا  
الجزء .. امسا الامر بالنسبة للمدينة  
الموحدة فينبغي ان يكون هناك مجلس  
بلدى مكون من العرب واليهود جنبا  
الى جنب .. يؤدون الخدمات ويقومون  
بإدارة اى عمل للمدينة الواحده .

### لا أتحدث عن .. ال فلسطينيين أو نيابة عنهم

■ سؤال : عندما تحدثتم عن  
ضم الفلسطينيين الى عملية  
السلام حتى يستطيعوا تقرير  
مستقبلهم . فهل هذه خطئكم ؟  
□ الرئيس : نعم ..

■ سؤال : هل تشعرون بأنكم  
تحققون تقدما .. وبأن منظمة  
التحرير الفلسطينية معهم  
ذلك .. ؟

□ الرئيس : اننى لن اوجه على  
الاطلاق الى منظمة التحرير الفلسطينية  
في هذا الوقت بالذات وسنرجى ذلك  
حتى نواصل الى اتفاقية للحكم الذاتي  
الكامل وبعد ذلك .. ولاننى لا أتحدث  
الآن بالنيابة عن الفلسطينيين ولا اقرر  
مصيرهم .. فانا اريد ان انهي المعاناة  
الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلى حتى  
يتمتع الفلسطينيون بالحكم الذاتى الكامل  
.. وبعد ذلك ينشكون أفكارهم . عن  
هؤلاء الذين سيجلسون مع الاسرائيليين

هناك هو اول مسجد نصلى صوبه في  
جميع أنحاء العالم وذلك قبل أن نولى  
وجها نطرق مكة . ولذلك فهى فى غاية  
الحساسية . فاذا جننا الى مسألة  
الحساسية فلن اطلب بتسليمها بل  
أطلب بالتمايش .

■ سؤال : اذا استبعدت  
مسألة السيادة فهل يكون ذلك  
جزء وحل المشكله ..

□ الرئيس : لا .. فالسيادة مسألة  
اساسية .. مسألة هامة بالنسبة  
لكل القدس وقد قلت لبيجين أن لكم  
هناك حائط المبكى - حسنا .. تستطيع  
رفع العلم الاسرائيلى عليه وذلك بالرغم  
من أنه جزء من القدس القديمة «العربية»  
و جزء من تاريخ ومشاعر ٨٠٠ مليون  
مسلم .. لكننى قلت له مع أنك  
تستطيع أن ترفع العلم الاسرائيلى فوق  
حائط المبكى لكننى فينبغي أن أرفع الراية  
الاسلامية أو العربية فوق المسجد  
والمكتبة وبهما كان الامر فلك مسائل  
دنية وتاريخية بالغه الحساسية ...  
انها حقا كذلك ..

■ سؤال : لو أنك وصفت  
أعلما .. مختلفة فى هذه  
الامكان المختلفة .. فهذا يعنى  
بالضرورة أنك تخلق انها سيادة  
لحكومة الاردن وحكومة الضفة  
العربية ايا كان الامر علىه  
.. فليتنا لمسا براء .. وأسى  
هل يمكنك أن تخلق صيغة يمكن  
لك بها وضع هذه الاعلام حينما  
يتراءى لك .. وهو الامر الذى  
لم نتحدث عنه .. حيث يوجد



## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

الذي كان سائدا قبل كامب ديفيد وعلى سبيل المثال فلن نكون هناك حرب بعد حرب أكتوبر .. أجل .. كل هذه انجازات عظيمة وفي هامين .. دعنا نكن منصفين لما تم انجازه . وما تم نعله ولهذا فانا كما تراني لمست عصبا لان الاسرائيليين لم يصفوا لهذه او لم يقبلوا لك وكذا .. كلا لقد حققنا انجازا كبيرا خلال العامين الماضيين .. حسنا دعنا نستطع الاستمرار بنفس الر وسوف نتغلب على العقبات حسب تعبيركم في الولايات المتحدة .

■ سؤال : هل يمكن ياسيادة الرئيس ان تطلعنا على تفاصيل ملامتك مع دول اوروبية معينة وهل تتحسن هذه العلاقات .. واعتقد بالنسبة لمانيا بصفة خاصة فانا اعراف ان تسببت صديقك .. ؟

□ الرئيس : صديق عزيز جدا .. ■ سؤال : ما الدور الذي تعتقدون ان يوسعهم ان يلعبوه في الموقف الراهن . ؟

□ الرئيس : حسنا .. انتم تعلمون ان اهم شيء في الموقف الالمانى انه لم يمر أبدا على عكس موقف دبستان .. وهو صديقي حتى هذه اللحظة .. وانا اشعر فعلا انه صديق لسكن موقفه اهتز ..

■ سؤال : اعتقد انه قد وصلك بمبعوث من الرئيس دبستان .

□ الرئيس : أجل .. جاني بمبعوث بعد زيارة دبستان للدول العربية وقد اعلنا رسميا عن هذا . والنقطة الثانية

وفي ذلك الوقت سنكون أنا والولايات المتحدة مجرد مراقبين وستكون الاطراف الرئيسية هم الاسرائيليين والفلسطينيين .. ويجب ان يجلسوا ليقرروا بانفسهم .. أنه يجب عليهم التوصل الى حل للمشكلة برمتها ..

■ سؤال : هل يمكن التعامل مع مشكلتي غزة والضفة الغربية كمشكلة واحدة ؟

□ الرئيس : يجب أن يكون الامر كذلك برفق حقيقة انني اعطيت للملك حسين مسؤوليات في غزة وكان يجب ان اعطيها لمصر أو اطالب بها لمصر ولكني لم افعل . لقد اردت ان ابدى حسن النوايا . من جانبي وأنا لا ارد اراضي غزة أو السيادة عليها أو أى مطلب ليست لدى أية مطالب هناك . ولكني اعطينتها للملك حسين حتى يتسنى لكل منا سويا ان نساعد الفلسطينيين ليقرروا بانفسهم وليس كما يريد الملك حسين ان يتعلم كجزء من مهلكته المتحدة .

■ سؤال : ان ماذكرتموه يوضح بجلاء أنه فيما يتعلق بالاردن والملك حسين انكم ترون ان اتفاقتي كامب ديفيد والحكم الذاتى مستهضيان تماما وتبقيان الاطار الاساسى لعملية السلام . □ الرئيس : تماما .. تماما لقد بدأنا العملية وحققتنا انجازات كبيرة

لاننى هذا .. انجاز كبير تجسد في الاساس التين وهو وضع حجر الاساس للسوية الشاملة .. حسنا .. انها فقط مسألة وقت حتى يتم البنيان كله . لكننا قد هدانا من حدة الموقف المتفجر



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لمصر وما الذي ينبغي ان يفعلوه

في الازمة ؟

□ الرئيس : فقط ينبغي عليهم التأثير على الاطراف الثلاثة التي ذكرتها أنت بالفعل الولايات المتحدة واسرائيل وأوروبا الغربية .

■ سؤال : هل تدمروا

مساعدات مصر ؟

□ الرئيس : أجل قدموا ولكن

اي نوع من المساعدة بقصد .. ؟

■ سؤال : اتصد مساعدة

اقتصادية ..

□ الرئيس : كلا أنت تعرف ان

المساعدة الرنسية قدمتها الولايات المتحدة . لكننا لانتوقع هذا من بريطانيا العظمى فلديهم مشاكلهم ايضا .

■ سؤال : هل أصبت بخيبة

أمل فيما يتعلق بمقدار المساعدة

التي تلقتها من دول غرب

أوروبا خلال سنوات ..

□ الرئيس : كلا على الاطلاق لانني

أومن بأننا ينبغي ان نعتمد اولاً على انفسنا قبل ان نعتمد على مساعدة الاخرين . ينبغي ان تساعد انفسنا وما اقوله لك اعتقد اننا قد حققنا قدراً من الاعتماد على النفس في السماد والاسمنت وقناة السويس والبتترول والاراضي الجديدة كل هذا يكشف اننا نبني انفسنا قبل ان يساعدنا الاخرون

■ سؤال : سيادة الرئيس ..

لقد تحدثت من المشكلة التي

تواجهها في منع النسل

السوفيني الى المنطقة وقلت انك

ستكون مستعداً للمساعدة على

في الموقف الالمانى هي أنهم يأخذون القيادة في أوروبا الغربية بدلاً من فرنسا . وأنتم تعرفون أن فرنسا قد احتفظت دائماً بقيادتها للموقف الأوروبي في أن تكون عادلة في الصراع العربي الإسرائيلي . أن تكون منصفة لا أن تكون في جانب العرب .. وكان هذا هو الموقف الفرنسي منذ عهد الرئيس ديغول أما الآن فالريادة لالمانيا وليست لفرنسا بسبب الاهتزاز والتغير وحتى أحيانا لا يستطيع المرء أن يفهم كيف يتصرف ديستان . لكن الموقف الالمانى اتسم بالثبات دائماً فالابيض والاسود واضح .

## ممسلك بريطانيا

## يتنسم بالشجاعة الكبيرة

■ سؤال : ما الذي تصدده

بنوكك .. ان الموقف الالمانى

واضح .. وماذا عن الموقف

البريطانى ؟

□ الرئيس : لقد قدموا مساعدة

كبيرة منذ ويلسون فحينها كان هارولد

ويلسون رئيساً للوزراء قدم مساعدات

كبيرة في عملية فض الاستباك الثاني

.. أجل لقد قدم ويلسون مساعدة

كبيرة ومن بعده كالاهان وتانتشر متفهمة

هذا .. أجل أنهم متعاونون ومتفهمون

تأماً . ان مسلكهم يتنسم بشجاعة

كبيرة .

■ سؤال : هل ينبغي أن يتأثر

دورهم بالولايات المتحدة ليؤثروا

على اسرائيل والفلسطينيين أو

المساعدة في تقديم امساءات





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ما وجد هؤلاء العرب أنفسهم في موقف سييء في مواجهة ما قد يكون نشاط حرب عصابات محدود المدى فهل تجارب معركتهم ؟  
 الرئيس : نحارب أى معركة ..  
لن .. ومن تقصد ؟

■ سؤال : إذا ما أراد هؤلاء العرب التصدي لرجال حرب العصابات الذين يتسللون إلى أى بلد يشكل تهديدا لهم ؟  
 الرئيس : دعنا نوضح الأمور كما لو كانت مثلا ابيض واسود فإذا ما بدأت حرب العصابات ضد عمان . أجل فافنى سارسل واساعد السلطان قباوس .. ابيض واسود مثل هذا .  
■ سؤال : وماذا عن دول أخرى كاليمن الشمالية ؟  
 الرئيس : عندما يطلبون فافنى سأساعدهم حينما يطلبون .

■ سؤال : هل أنت قلق بسبب التسلل إلى اليمن الجنوبية ؟  
 الرئيس : نعم .. ولماذا لا نطلق بعد ان أصبحت الآن قاعدة سوفيتية ولها معاهدة مع الاتحاد السوفيتى مثل المعاهدة الأفغانية وهم أيضا عضو مراقب في حلف وارسو ولهم معاهدة مع ألمانيا الشرقية .

■ سؤال : هل هنالك إمكانية حقيقية في حالة تصاعد حرب العصابات ان تكون هناك حاجة لإرسال قوات ؟  
 الرئيس : أين ؟

■ سؤال : في اليمن الشمالية ؟  
 الرئيس : كما قلت لك فقد أجبت لك على هذا السؤال عدة مرات أى

حماية المنطقة ضد التسلل والعدوان السوفيسى فما هو بالضبط ذلك النوع من التسلل السوفيسى الذى تروونه يبرر ارسال قواتكم وأيضا القوات الامريكية ؟

الرئيس ، حسنا .. دعنى أقول لك هذا أن ارسال قوات عسكرية كما قلت لك لن يفرض على أحد ويجب أن يطلبوا هذه القوات العسكرية ولكن الذى تستطيع الإجابة عليه هو اننى مستعد للذهاب لمساعدة أى دولة عربية نطلب المساعدة هذا صحيح للغاية ولكن لمواجهة التسلل حسنا فانه يجب على هذه الدول ان تبذل أقصى ما فى وسعها ولكن فى هذا الصدد أيضا لن تقوم بفرض أنفسنا عليها ولكنها حينما تطلب المساعدة فسوف ننوجه الى هناك ولكن ليس بالقوات العسكرية وليس من طريق التسلل ليس بالجيشى .. الا انها إذا ما واجهت أى تهديد فنحن مستعدون لارسال قوات لها .

■ سؤال : على سبيل

المثال يا سيادة الرئيس ماذا تحرك رجال حرب العصابات ضد دولة عربية تعتقدون أنها تحت الحماية السوفيتية أو ربما تساندها كوبا فهل سيمثل هذا لديكم مبررا كافيا بالنسبة لهم فيمالو طلبوا منكم ارسال قوات فهل تقبلون ذلك ؟

الرئيس : أجل ..

■ سؤال ، الا يعتبر ذلك خطرا بمعنى أن نشاط حرب العصابات غالبا ما يدعوه السوفيت عن طريق الكوبيين وإذا



لم يطلب فانس منى ذلك على الإطلاق وقد أصيبوا بالدهشة مثل أى شخص آخر فى العالم عندما أعلنت فى أحد الأيام هنا اننى مستعد لأن أقدم للولايات المتحدة تسهيلات لانقاذ الرهائن أو للوصول الى أبة دولة عربية فى الخليج وهذه هى سياستى وقد أعلنتها وأنا أعلنها الآن .

■ سؤال : لقد تكلمت عن المعركة ضمن النفوذ السوفيتى فى المنطقة فهل يمكنك التنبؤ — مع ذلك — بإمكانية وجود نوع من التنازح الى حد ما مع الاتحاد السوفيتى ؟

□ الرئيس : لقد ذكرت فى خطابى الأخير فى ١٤ مايو أنه اذا ما قام الاتحاد السوفيتى بالتقدم خطوة واحدة واعترف بكرامتنا وتطلعاتنا الوطنية وهو ما نتفون به فى الولايات المتحدة .. حسنا . اذا فعل ذلك فاننا نرحب به كصديق .

■ سؤال : هل تعتقد أنه سيكون أفضل بكثير مما كان عليه من قبل ؟

□ الرئيس : اعتقد أنه من الصعب للغاية بالنسبة للاتحاد السوفيتى وخاصة عندما اتخذ موقفا فى العالم العربى وهو لن يستطيع أن يرجع فيما قاله لعملائه فى معسكر الرفض ولكنه اذا كان ذكيا وماهرا فانا مستعد ان نكون اصدقاء ولكن صديق له كرامته وتطلعاته الوطنية وهذا هو الخلاف بينى وبين الاتحاد السوفيتى □

منهم سيطلب مساعدة فى العالم العربى ساساعده بالرغم من علاقتهم المقطوعة معى لأن هذا قدرى اننى لا أحارب معركة أى احد انها أحارب معركة عندما أماتل .

■ سؤال : لقد ذكرت أنك تريد الحصول على مزيد من شحنات الاسلحة من الولايات المتحدة وبالتالى فهناك احتمال أن يستطيع الأمريكيون الحصول على المساعدة بالهبوط بطائراتهم هنا فى أوقات الطوارئ والاقلاع بهذه الطائرات فى حالة الممارك فهل ستسمح للطائرات الأمريكية بأن يكون لها قواعد هنا ؟

## مصر منطقة صداقة

### وليست منطقة قواعد

□ الرئيس : هذا مالا تفهمونه فى الولايات المتحدة فهذه ليست منطقة للقواعد وكما قلت فى الكونجرس فى ابريل الماضى عندما سألتنى واحد من أصدقائى من أعضاء الكونجرس هل ستعطينا قاعدة فقلت له كلا .. لست مستعدا لاعطاء القواعد هذه ليست منطقة للقواعد هذه منطقة للفاهم والصداقة . وقلت له اذا كان جونسون لا يزال فى البيت الأبيض أو اذا كان دالاس لا يزال فى وزارة الخارجية الأمريكية وسألنى نفس سؤالك لكأنت اجابنى فلنذهب الى الجحيم . ولكن كارتز لم يطلب منى تسهيلات مطلقا كما